بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

احاب مولانا امير المؤمنين وسند المسلمين المتوكل على الله رب العالمين حفظه الله تعالى وابقاه

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته وبعد نعرفكم ما ذكرتم وتحققناه
وهذا الامر الذي ذكرتم نتعس البطر وقد انتشر بهذا الملك فاعرضوا
من تعرفون صلاحيته لذلك لنشطر قد مما عندنا ان شاء الله والعلم عند
عافاه الله سواء اكان من الاولاد حفظهم الله وهم مهرس واكبر حسن ومهر يا محمد وذكرنا
لهم امر النفايع هذه المندعة في هذا الزمان والله حصل التشاهل في ذلك حتى
الى الشهر يسأل الناس فيه وسلك في هذا المسلك القاضي والوالي والعامل ان
العسكري يعرض لنفقة الشتاء فتكون اضعاف ذلك وهذا لا يسوغ الشرع ولا
العقل فان التأديب بالمال عقوبة اباحها عدد بعض اصحابنا خاصة دون سائر
الفقهاء اذا تحقق الذنب وتيقنت المعصية وقد ادعا بعض اصحابنا في الشافي الاجماع
على منع ذلك مع ضعفه وادعا ان الذي ورد من ذلك منسوخ والواجب عندنا على
القاضي اذا رأى امرا يشرع امر المحرم عن عقوبته المال فانه يمتثل المأمور فذاك والله
فان كان بعد ما ثبت من اموال المضايع بل من الركوات والاعشار التي جعل الله فيها
حظا للمجاهدين امور رسولا او رسلا ما جرى من هذه الاموال التي هي اموال المضايع
فانه شرع احدها لمثل هذا الذي هو ادنى رتب الجهاد في المعصية واما القصد
فعلمه عند الله وان لم يرد مال رفع الامر الى من بعده هذه الاموال وامره ان
يبحث عن عند من يكون المطلوب على امتثال حكم الشرع بمال يدفعه من هذه الاموال
العظيمة التي في يده وان كان الحال يقتضي ادب اجد ادب من المال على راي
اصحابنا فلا باس به كذلك جهور من التعزير بالمال نعم فرزنا هذا عندهم وشرعنا فيه
فاعتمدوه وكفوا النفايع هذه وامروا ابنائكم من عرفتم منه خلافي ذلك فعاقبوا
على الرد للفوري والسلام

احاد مولانا امير المؤمنين وكافة المسلمين الموكل على الله رب العالمين حفظه الله تعالى وابقاه

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته وبعد نفرنا ما ذكرت وتحققناه وهذا الامر الذي ذكرتم يتعين البطر فيه اشد البطر وذلك فاعلموا من تعرض لصلاحيته لذلك يتعين البطر فيه بما عند الله والعلم عند الله عافاه الله وايانا وجعلنا الاولياء حفظهم الله ورعاهم بمحمد وآله الطاهرين وصحبه المنتجبين وذرياتهم الى يوم الدين امين امين امين

لهم امر النفايع هذه المبتدعة في هذا الزمان وانه حصل التساهل في ذلك حتى ان المشرب الناس فيه وسلك في هذا المسلك القاضي والوالي والعامل والعسكري بعرض المنفعة اكثر تكون اضعاف ذلك وهذا لا يسع الشرع ولا العقل فان النادب بالمال لعموم الناس اباح عدد فصل اصحابنا خاصة دون سائر الفقهاء اذا الحقوق التي يتعلق المصلحة وقد ادعا الفصل الشافعي الاجماع على منع ذلك مع تحققه وادعا ان الذي ترتب من ذلك منشرح فالواجب ضد على العاصي لما امر الشرع امر الحرج اعني عقوبته المال فالمستقل الماموز فذاك ولا فاكان عنده شيء من اموال المصالح بل من الزكوات والاعشار التي جعل الله فيها حظا للمجاهدين امر رسوله او رسلانا خرج من هذه الاموال التي هي اموال المصالح فانا شرع اخذها لمثل هذا الذي هو ادنى ثلث الجهاد في الصعوبة واما القصد تعلمه عند الله وان لم يؤده مال رفع الامر الى من يؤده هذه الاموال امره ان ينفق من عنده من ماله المطلوب على المتثل لحكم الشرع بما يدفعه من هذه الاموال العظيمة التي في يده وان كان الحال يقتضي ما ذكرت اخذ ما ذكر من المال على راي اصحابنا فلا باس بذلك مهما غلب في الظن ان المال يعم فقراءهم وشرعنا قد ذكر فاعتمدوه وكفوا النفايع هذه وامروا ابناء الله من عرفتم منه حلاوة ذلك في تعاونوا على البر والتقوى والسلام

أسلاكم يا فاستطوا عنه الباطنون عذاب النار ح
شنوا لكم لتشقاكم ويز الذي اضعاف اجنين وزرهم لو حبلت ان
ليس العدو شواكل الجدين لعصبة الموحيد والتسبيح ح
الشاهدون بغامر خريهم في العالمين ثم النار النبيح ح
خير العمات شهادة النقل الذي نرجى الصعاه بها بابل وهبط ح
لولا ذكرتم ما ذكرنا لكن حرين بخلافه ليست بعشر تلك بل عاد الله عون والكرام وبنت لقوح ح
عاد الامام اماما ناجح الذي هو للخلافه كامل الترشح ح
واشال غلاف وحرها واسيرها وفتاي الاد هان في التقلل ح
لاتقضن بغامر فلقد فاها العدو وصوارم النيزح ح
ليس الشهيد بناقص في حده ان الناقص قتله المفضوح ح
كم شعيل رزق الشهاده في الورا بل انبيا كالله بما اوحى ح
ولهم من الله الكريم كرامه في جنه موصوله النفح ح
صلى الاله عليهم من محشر فاز والجم متقل بالنزح ح
ان الشهاد من سعاده اهلها والمنكرون لكافر التصريح ح
ان تمدحوا احبارهم في ظلمهم رضع التخيس والتملح ح
فضايا الملا الذين استشهدوا فوز لنا ومن محمد بالمدح ح
لاتحسبونا واهنين لما جرى والله مضرحنا بغير الموح ح
لاتحسبونا تاركين حقنا والله ليس لحقنا بمبيح ح
فلان تغيب الامرين عشاكر انزو الطغاه بفاضح وفدوح ح
ولاجد حين ستر ابهم منغض والمهلكين عن ذلك المحل ح